- الحديث أخرجه أيضا الشافعي في الأم ومسلم والترمذي قال أبو داود : زاد شعبة عن قتادة على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم . ولفظ الترمذي من طريق شعبة (لقد رأيت أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يوقظون للصلاة حتى أني لأسمع لأحدهم غطيطا يقومون فيصلون ولا يتوضئون) قال ابن المبارك : هذا عندنا وهم جلوس قال البيهقي : وعلى هذا حمله عبد الرحمن بن مهدي والشافعي . وقال ابن القطان : هذا الحديث سياقه في مسلم يحتمل أن ينزل على نوم الجالس وعلى ذلك نزله أكثر الناس [ص 243] لكن فيه زيادة تمنع من ذلك رواها يحيى بن القطان عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : (إن أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ينتظرون الصلاة فيضعون جنوبهم فمنهم من ينام ثم يقوم إلى الصلاة) .

وقال ابن دقيق العيد : يحمل على النوم الخفيف لكن يعارضه رواية الترمذي التي ذكر فيها الغطيط . وقد رواه أحمد من طريق يحيى القطان والترمذي عن بندار بدون يضعون جنوبهم . وأخرجه بتلك الزيادة البيهقي والبزار والخلال .

قوله (تخفق رؤوسهم) في القاموس خفق فلان حرك رأسه إذا نعس .

والحديث يدل على أن يسير النوم لا ينقض الوضوء إن ثبت التقرير لهم على ذلك من النبي صلى ا عليه وآله وسلم وقد تقدم الكلام في الخلاف في ذلك